

النهاية في غريب الأثر

{ تحا } (ه) فيه [التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ] التحيات جمع تَحْيِيَّةٍ قيل أراد بها السلام يقال حَيَّكَ اللَّهُ : أي سَلِّمْ عَلَيْكَ . وقيل : التحية المُلْكُ . وقيل البقاء . وإنَّما جمع التحية لأن ملوك الأرض يُحَيُّونَ بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أَبَيْتَ اللَّعْنَ وبعضهم أَرَبَيْتَ اللَّعْنَ وللبعضهم أَرَبَيْتَ اللَّعْنَ وللبعضهم اسلِّمَ كَثِيرًا وبعضهم عَشْرُ أَلْفِ سَنَةٍ فَقِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ قَوْلُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَي الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى السَّلَامِ وَالْمُلْكِ وَالْبِقَاءِ هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى . والتحية تَفْعُلةٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أُدْغِمَتْ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ وَالْهَاءِ لِأَنَّهَا لَزِمَتْ لَهَا وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا